

تعد المملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، و يعتمد اقتصادها على القطاع النفطي بشكل كبير، فهو المصدر الأساسي للإيرادات في المملكة، حيث يشكل %٤٥ من الناتج المحلي الإجمالي، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية مستقبلاً والتوجه للاعتماد على الموارد غير البترولية الوفيرة في دعم الاقتصاد الوطني. بادرت المملكة إلى تحويل مساحات شاسعة تصل إلى آلاف الكيلومترات المربعة إلى مدن مستقبل ذكية وذلك ضمن جهودها الرامية إلى التوسع العمراني^٤ في ضوء ما تقدم، يتضح لنا أن استمرار التحضر أمر حتمي في مسيرة التنمية نزوح معظم سكان المناطق الوافدة صوب الحاضرات الكبرى في المملكة لجاذبيتها ووفرة الأعمال بها مشكلة الدراسة^٥ شهدت مدن المملكة العربية السعودية زيادة واضحة في معدلات نمو سكانها، فقد تضاعفت تعدادهم من ٣٢, ٩ مليون نسمة في عام ١٩٨٠ إلى ٣٢ 5 مليون نسمة تقريبا في عام ٢٠١٨ ، ٥ أي بما يقارب ثلاثة أضعاف، كذلك يتوقع أن يبلغ معدل النمو السكاني السنوي %٨٧، ليصل تعداد سكان المدن إلى حوالي ٥، من الواضح أن هذه الزيادة المتنامية في التعداد السكاني والتغيرات السريعة ستفرض المزيد من الضغوط على المناطق الحضرية، وستحد من قدرة المدن في مواكبة متطلبات الزيادات السكانية المضطربة. يجب أن تكون السياسات والخطط مراعية لبيئة المملكة العربية السعودية أهمية الدراسة^٦ يعد مشروع ذا لاین نیوم أحد أكبر المشاريع الاستثمارية الحديثة التي قد تم انطلاقتها مؤخراً، حيث أنه يعتبر من المشاريع الحديثة التي قد اهتمت بشكل كبير بالتطور والتحول التكنولوجي حتى تواكب العصر الحديث؛ يضع الإنسان على رأس أولوياته بمنحه تجربة معيشة حضرية غير مسبوقه مع الحفاظ^٧ على الطبيعة المحيطة به وستعيد ذا لاین" تعريف مفهوم التنمية الحضرية وما يجب أن تكون عليه المدن في المستقبل وهذا ما سنتطرق لها في هذه الدراسة. أهداف البحث^٨ التعرف على مفهوم المدن المستدامة مثال عليها مشروع ذا لاین نیوم. التطرق الي مميزات مشروع ذا لاین نیوم. الحدود المكانية المملكة العربية السعودية. وخدمات الأمن الحضري، والجاهزية في حالات والأزمات، وفي المملكة العربية السعودية، تكتسب مشاريع المدن الذكية المقامة على الأراضي غير المستقلة للبناء زحماً كبيراً، على^٩ مساحة تبلغ ٥٠٠، وبتكلفة مليار دولاراً أمريكياً. دعم اقتصادها الوطني . وستعتمد هذه المدينة مشاريعها الاقتصادية على التصنيع المتطور باستخدام الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء والتقنيات الحيوية والإعلام، التحضر المستدام: الخطة الاستراتيجية^{١٠} تحديد المبادئ والمعايير الخاصة بالتنمية الحضرية من خلال اعتماد أفضل الممارسات، تطوير فاعلية أنظمة الإدارة الحضرية الحد من التأثيرات السلبية لأعمال التطوير في البيئة. جذب الاستثمارات، وتوليد فرص العمل ورفع مؤشرات الازدهار. وتمكين المدن السعودية من تحقيق التحول الحضري والتنمية المتوازنة المنشودة ويتعين البدء في التخطيط الفوري، حيث سيزداد الأمر صعوبة لدى الشروع في التنفيذ، كما يتعين وضع خطة شاملة التحقيق التنمية الحضرية المستدامة من خلال إصدار اللوائح اللازمة والاستفادة المثلى من الموارد البلدية وعقد شراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية. والهجرة من القرى إلى المدن والتطور في وسائل المواصلات. والاتصال، وتوافر أشكال التواصل الاجتماعي فيها، واستغلال الفرص المتاحة. إن المضي قدماً في طريق التخطيط الحضري المعاصر وممارسات الإدارة الخاصة بذلك يعتبر أمراً بالغ الأهمية، تعد المملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، و يعتمد اقتصادها على القطاع النفطي بشكل كبير، فهو المصدر الأساسي للإيرادات في المملكة، حيث يشكل %٤٥ من الناتج المحلي الإجمالي، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية مستقبلاً والتوجه للاعتماد على الموارد غير البترولية الوفيرة في دعم الاقتصاد الوطني. بادرت المملكة إلى تحويل مساحات شاسعة تصل إلى آلاف الكيلومترات المربعة إلى مدن مستقبل ذكية وذلك ضمن جهودها الرامية إلى التوسع العمراني^{١١} في ضوء ما تقدم، يتضح لنا أن استمرار التحضر أمر حتمي في مسيرة التنمية نزوح معظم سكان المناطق الوافدة صوب الحاضرات الكبرى في المملكة لجاذبيتها ووفرة الأعمال بها مشكلة الدراسة^{١٢} شهدت مدن المملكة العربية السعودية زيادة واضحة في معدلات نمو سكانها، فقد تضاعفت تعدادهم من ٣٢, ٩ مليون نسمة في عام ١٩٨٠ إلى ٣٢ 5 مليون نسمة تقريبا في عام ٢٠١٨ ، ٥ أي بما يقارب ثلاثة أضعاف، ليصل تعداد سكان المدن إلى حوالي ٥، ٢٨ مليون نسمة بحلول ٢٠٣٠ . من الواضح أن هذه الزيادة المتنامية في التعداد السكاني والتغيرات السريعة ستفرض المزيد من الضغوط على المناطق الحضرية، وستحد من قدرة المدن في مواكبة متطلبات الزيادات السكانية المضطربة. يجب أن تكون السياسات والخطط مراعية لبيئة المملكة العربية السعودية أهمية الدراسة^{١٣} يعد مشروع ذا لاین نیوم أحد أكبر المشاريع الاستثمارية الحديثة التي قد تم انطلاقتها مؤخراً، حيث أنه يعتبر من المشاريع الحديثة التي قد اهتمت بشكل كبير بالتطور والتحول التكنولوجي حتى تواكب العصر الحديث؛ أهداف البحث^{١٤} التعرف على مفهوم المدن المستدامة مثال عليها مشروع ذا لاین نیوم. التطرق الي مميزات مشروع ذا لاین نیوم. منهج

الدراسة: سوف استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لمثل هذه الأبحاث المبحث الأول: تعريف المدن المستدامة (المدن الذكية) وخدمات الأمن الحضري، وتصريف مياه السيول والأمطار، والجاهزية في حالات والأزمات، تكتسب مشاريع المدن الذكية المقامة على الأراضي غير المستقلة للبناء زحماً : كبيراً، على مساحة تبلغ ٢٦,٥٠٠ كلم ٢ ، ويتكلفه مليار دولاراً أمريكياً. وستعتمد هذه المدينة مشاريعها الاقتصادية على التصنيع المتطور باستخدام الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء والتقنيات الحيوية والإعلام، التحضر المستدام: الخطة الاستراتيجية تحديد المبادئ والمعايير الخاصة بالتنمية الحضرية من خلال اعتماد أفضل الممارسات، كخطوة أولى. تطوير فاعلية أنظمة الإدارة الحضرية الحد من التأثيرات السلبية لأعمال التطوير في البيئة. جذب الاستثمارات، وتوليد فرص العمل ورفع مؤشرات الازدهار. وتمكين المدن السعودية من تحقيق التحول الحضري والتنمية المتوازنة المنشودة ويتعين البدء في التخطيط الفوري، كما يتعين وضع خطة شاملة التحقيق التنمية الحضرية المستدامة من خلال إصدار اللوائح اللازمة والاستفادة المثلى من الموارد البلدية وعقد شراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية. تعزى سرعة التحضر في المملكة لعدة عوامل ارتفاع معدل النمو السكاني، والاتصال، حيث يفضل الناس المدن الجاذبتها للعيش والعمل، وتوافر أشكال التواصل الاجتماعي فيها، واستغلال الفرص المتاحة. إن المضي قدماً في طريق التخطيط الحضري المعاصر وممارسات الإدارة الخاصة بذلك يعتبر أمراً بالغ الأهمية، أولاً: نبذة عن مشروع نيوم يعتبر بالمملكة العربية السعودية أحد الانطلاقات الجريئة والمميزة للغاية التي قد شملتها رؤية المملكة NEOM مشروع مدينة نيوم العربية السعودية ٢٠٣٠ التطويرية، شروع نيوم هو عبارة عن مدينة عالمية حديثة تتضمن مختلف التسهيلات والوسائل توفر للمواطنين داخل المملكة العربية السعودية حياة مبتكرة للغاية ومليئة بالكثير من الإبداع، هذا إلى جانب جميع الأشخاص الراغبين في بناء مستقبل مستدام ومزدهر، وتميز مدينة نيوم بأنها تستغني عن مختلف الأساليب المنهجية والقديمة، حيث أنها تتيح للمواطنين من داخل المملكة العربية السعودية الحرية تصميم وإدارة الحياة؛